

استراتيجية القطاع الثقافي في فلسطين وتقاطعها مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

د. زياد مناور / جامعة بيرزيت

ورقة عمل مقدمة في الدورة التدريبية بعنوان " الدور
الثقافي في رفع الوعي العام بقضايا مكافحة الفساد "

عقدت الورشة في رام الله / فلسطين

بتاريخ ١ / ١٢ / ٢٠١٤

استراتيجية القطاع الثقافي في فلسطين وتقاطعها مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

الخطة الاستراتيجية لقطاع الثقافة والتراث
2014 – 2016

تحليل الاستراتيجية – علاقتها بمكافحة الفساد
(ص. ١١)

■ إن فلسفة العمل في وزارة الثقافة ، بُنيت على أساس المشاركة الفعالة مع الشركاء من جميع أطراف القطاع ، وتعتقد وزارة الثقافة أن دورها هو تنسيق الجهود ، لكي تصب جميعها في مصلحة الثقافة الفلسطينية، ولا شك بأن جميع النشاطات التي تقوم بها وزارة الثقافة ، تتم بمشاركة الشركاء في القطاع ، وكذلك نشاطات الشركاء في القطاع ، و تتم مع وزارة الثقافة أو المديريات في المحافظات والمجالس الاستشارية .

والاحترام التعددية .

كما إنَّ قلة الوعي بأهمية بناء المنظومة القيمية في مجتمعنا ، جعل من قيمنا متفاوتة بشكل ملحوظ وبشكل يندُر بخطر وشيك ، ولهذا ، يجب العمل الجاد على بناء منظومة قيمية ، تحافظ على ثقافتنا بجميع أشكالها، وقد عبرت (الرؤية) الموضوعية للخطة عن هذه القيم .

رؤية القطاع الثقافي

" ثقافة وطنية عربية إنسانية ديمقراطية مبدعة ، ومتجددة تحترم وتصون التعددية الفكرية والسياسية والدينية والجمالية، ومنفتحة على الثقافات الأخرى، وتقف في وجه التسلُّط والقمع والاستغلال والمحسوبية والفساد، وتعزِّز النسيج الاجتماعي ، وتصون التراث والحكاية التاريخية للشعب الفلسطيني ، وتنمِّي المواطنة القائمة على احتضان قيم المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية . "

تحليل الاستراتيجية – علاقتها بمكافحة الفساد

□ بيئة العمل لقطاع الثقافة: ص. ١٣-١٤

□ الاهداف الاستراتيجية والسياسات القطاعية: ص. ١٦

ص. ٢٠

الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

□ تعريف الفساد: ص. ٦

الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

ومكافحة الفساد والقضاء عليه يتطلب وضع سياسة وطنية تقوم على أساس مشاركة فئات المجتمع وقطاعاته من خلال طريقين أساسيين، يستهدف الأول منهما الوقاية من الفساد والثاني الكشف عنه وملاحقة مرتكبيه. ولذلك استلزم الأمر وضع إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد لتكون هي الأداة لتنسيق وتضافر جهود المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني وكافة الجهات التي تعمل على الرقابة والمساءلة.

الرؤية

مجتمع فلسطيني خالٍ من الفساد، يقوم على أسس النزاهة والشفافية والمساءلة.

الرسالة

وضع وتنفيذ سياسات عامة لمكافحة الفساد، تساعد على كشف الفساد بجميع أشكاله، تعمل على كشف مواطنه ومعالجة أسبابه والوقاية منه والحد من انتشاره، من خلال تفعيل الثقافة المجتمعية الراضة للفساد، والتعاون مع جهات محلية وإقليمية ودولية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية منه والقضاء عليه وملاحقة مرتكبيه.

المبادئ التي تقوم عليها الاستراتيجية: عدة مبادئ(منها)

● إن جهود مكافحة الفساد تستند إلى مكان القوة في الثقافة الفلسطينية الراضة للفساد.

• إن الواجب الوطني يتطلب من كل مواطن مجابهة الفساد والتبليغ عن أي حالة فساد يطلع عليها
لهيئة مكافحة الفساد.

تحليل البيئة الداخلية: عناصر القوة

- وجود منظمات مجتمع مدني شريكة في جهود مكافحة الفساد وبشكل خاص في التوعية من مخاطره وآثاره.

تحليل البيئة الداخلية: عناصر الضعف

- ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في المساهمة في مكافحة الفساد وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومحدوديتها.

تحليل البيئة الخارجية: الفرص

- رفض شعبي قوي للفساد في المجتمع الفلسطيني.

الاطراف الشريكة في مكافحة الفساد

الأطراف الرئيسية الشريكة في مكافحة الفساد:

- القضاء.
- المجلس التشريعي.
- السلطة التنفيذية (رئاسة وحكومة).
- هيئة مكافحة الفساد.
- النيابة العامة.
- ديوان الرقابة المالية والإدارية.
- مؤسسات المجتمع المدني.
- الإعلام.
- المؤسسات التعليمية.

محاور الاستراتيجية في محاربة الفساد

المحاور الرئيسية



- المحور الأول: منع وقوع الفساد والوقاية منه.
- المحور الثاني: إنفاذ القانون والملاحقة القضائية.
- المحور الثالث: رفع مستوى الوعي والتثقيف والتدريب والمشاركة المجتمعية.
- المحور الرابع: تنسيق الجهود لمكافحة الفساد.
- المحور الخامس: التعاون الدولي.
- المحور السادس: تعزيز قدرات هيئة مكافحة الفساد.

المحور الثالث: رفع مستوى الوعي والتثقيف والتدريب والمشاركة المجتمعية

الغاية: إيجاد بيئة مجتمعية تناصر قيم النزاهة والشفافية، وتحض على المساءلة والمحاسبة، وتناهض أي ثقافة متسامحة مع الفساد.

المحور الرابع: تنسيق الجهود لمكافحة الفساد

الغاية: تحقيق التناغم في أداء أطراف المنظومة الوطنية للنزاهة وتنسيق أدوارها في جهود مكافحة الفساد.

المحور الرابع: تنسيق الجهود لمكافحة الفساد

الشركاء الأساسيين في تنفيذ الاستراتيجية

- القضاء.
- المجلس التشريعي.
- السلطة التنفيذية.
- هيئة مكافحة الفساد.
- النيابة العامة.
- ديوان الرقابة المالية والإدارية.
- مؤسسات المجتمع المدني.
- الإعلام.
- المؤسسات التعليمية.

المحور الرابع: تنسيق الجهود لمكافحة الفساد

هيئة مكافحة الفساد

3. رفع مستوى الوعي والتثقيف والتدريب والمشاركة المجتمعية:

- أ- التنسيق مع وسائل الإعلام لممارسة دور فاعل في نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع.
- ب- العمل على تعزيز إسهام ومشاركة منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية في الأنشطة المناهضة للفساد وإيجاد توعية عامة بمخاطره وآثاره وتعزيز ثقافة عدم التسامح مع الفساد والمفسدين.

المحور الرابع: تنسيق الجهود لمكافحة الفساد

مؤسسات المجتمع المدني

تعد مؤسسات المجتمع المدني شريكا أساسيا في جهود مكافحة الفساد وخصوصاً تلك المتعلقة بمحور رفع الوعي والتثقيف والتدريب والمشاركة المجتمعية، وذلك من خلال المساهمة في حملات التوعية التي تهدف إلى التعريف بالفساد وأسبابه ونتائجه وطرق مكافحته لتشكيل رأي عام مناهض للفساد في فلسطين، ولإنجاح هذا الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات لا بد مما يلي:

- أ- ضرورة التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني وهيئة مكافحة الفساد لدمج البرامج والخطط المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومبادئ الشفافية في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.
- ب- تنفيذ وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد في عمل منظمات المجتمع المدني نفسها.